



توسيع التضيق في المريء

ما تحتاج معرفته قبل الفحص وبعده



PE-PROC-11

الإصدار 1.0 · آخر مراجعة أكتوبر 2026 · المراجعة القادمة أكتوبر 2028

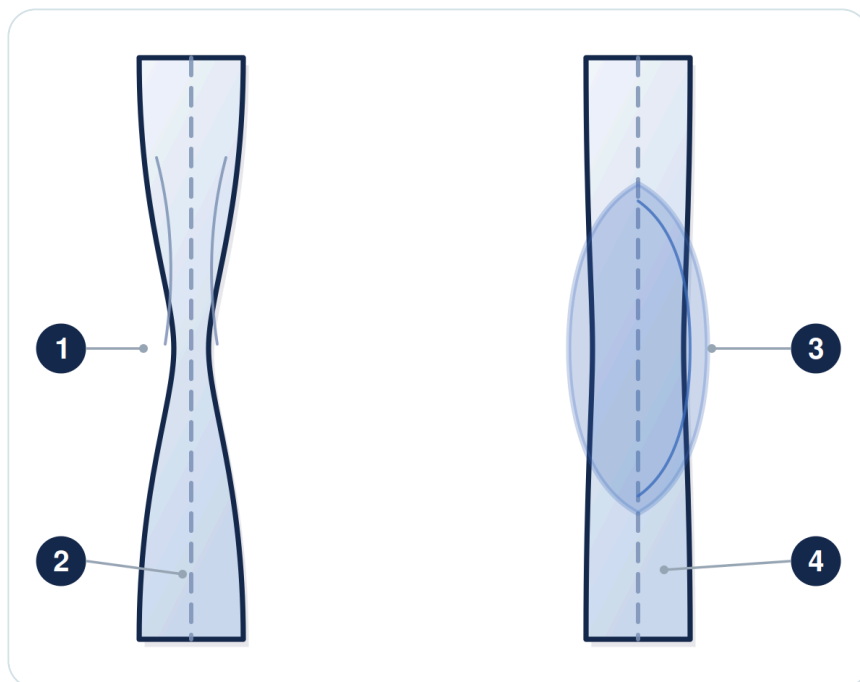
إجراء يوسّع الجزء المتضيق من المريء ليمر الطعام والشراب بسهولة أكبر. ويُجرى أثناء التنظير، إما بموسّعات مخروطية تُمرّر على سلك دليل أو بالون يُنفخ داخل التضيق.

ما هو الإجراء ولماذا تحتاجه

التضيق نسيج ندبي ضيق المريء ببطء. وأكثر أسبابه شيوعاً ارتجاع الحمض المزمن، ومنها أيضاً التندب عند موضع الوصل بعد الجراحة، والعلاج الإشعاعي، وابتلاع المواد الكاوية، وحالة تحسسية تُسمى التهاب المريء اليوزيني. والنتيجة انحصار الطعام، ويبدأ عادةً بالأطعمة الصلبة.

والتوسيع يزيل الانحصار لكنه يعالج التضيق لا سببه. فإذا كان الارتجاع هو السبب فستحتاج أيضاً إلى أقراص خافضة للحموضة، لمدة طويلة عادةً، وإلا عاد التضيق ببساطة. وإذا كان السبب التهاب المريء اليوزيني فالمبدأ نفسه: التوسيع يزيل العَرَض بينما يُعالج المرض ذاته بأقراص خافضة للحموضة أو ستيررويد يُبلع أو حمية. وتوسيع المريء اليوزيني ليس أكثر ميلاً للتمزق من غيره، لكن انزعاج الصدر بعده شائع جداً.

وجلسة واحدة لا تكفي غالباً. إذ يُوسّع المريء قليلاً في كل مرة لتقليل خطر تمزقه، فمن الشائع أن تلزم عدة جلسات تفصل بينها أسبوع أو أسبوعان قبل أن يصير البلع مريحاً. وبعض التضيقَات تحتاج توسيعاً من حين لآخر لسنوات.



١ موضع التضييق ٢ السلك الدليل بعد تمريره خلال التضييق ٣ البالون منفوخاً داخل التضييق ٤ المريء بعد اتساعه

التحضير

- الامتناع عن الطعام ست ساعات قبل الإجراء، والسوائل الصافية حتى ساعتين قبله. وإذا كان الطعام يميل إلى البقاء في مريئك فقد يُطلب منك صيام أطول أو الاختصار على السوائل في اليوم السابق، فاتبع رسالة موعده
- مميعات الدم: توسيع التضييق إجراء أعلى خطورة للنزف، لذلك اتصل بالوحدة قبل الموعد بسبعة أيام على الأقل. انظر [النشرة PE-PROC-16](#)
- إذا أخذت مهدئاً فستحتاج شخصاً بالغاً يوصلك إلى المنزل. انظر [النشرة PE-PROC-17](#)

يوم الإجراء

يُجرى الإجراء أثناء تنظير المعدة ببخاخ الحلق ومهدئ. ينظر المنظر أولاً إلى التضييق ويأخذ خزعات عند اللزوم، ثم يُمرّر سلك دليل عبره وتُمرّر عليه موسّعات متزايدة الحجم، أو يُوضع بالون عبر التضييق ويُنفخ تدريجياً. وتُستخدم الأشعة أحياناً. أما التوسيع نفسه فلا يستغرق سوى دقائق.

وقد يُحقن ستيريرويد في النسيج الندبي في الوقت نفسه، سعياً لإبطاء عودة التضييق.

ما هي المخاطر؟

التوسيع آمن عموماً، لكن المريء أنبوب رقيق الجدار وتوسيعه يحمل خطراً حقيقياً وإن كان صغيراً للتمزق.

المضاعفة	كم مرة تحدث
انزعاج في الصدر وألم في الحلق بعده	شائع ومتوقع، ويزول خلال يوم أو يومين
الانتقاب أي تمزق جدار المريء	بين واحد من كل مئة وواحد من كل مئتين في التضييق الحميد، وأعلى من ذلك بوضوح، نحو ستة من كل مئة، حين يكون سبب التضييق سرطاناً. وهو سبب التوسيع التدريجي. والتمزق حالة طارئة قد تحتاج دعامة أو تصريفاً أو جراحة
النزف	غير شائع، فأقل من واحد من كل ألف يسبب نزفاً يحتاج علاجاً
دخول بكتيريا إلى مجرى الدم	يُكتشف لدى نحو واحد أو اثنين من كل عشرة لفترة قصيرة، وبنسبة أعلى إن كان التضييق ناتجاً عن ورم. وهو غير ضار في الغالب الأعم، ولا تُعطى المضادات الحيوية بشكل روتيني
عودة التضييق	شائعة، وهي أمر متوقع لا مضاعفة، ولهذا تُخطّط جلسات متكررة

بعد الإجراء

سُراقَب ساعتين على الأقل، ويجب أن تستطيع بلع الماء بارتياح قبل مغادرتك. ابدأ بالسوائل ثم الطعام اللين بقية اليوم، وعُد إلى غذائك المعتاد في اليوم التالي ما لم يُطلب منك غير ذلك.

والانزعاج الخفيف في الصدر ليوم تقريباً أمر طبيعي، أما الألم الشديد أو الذي يزداد بدل أن يهدأ فليس كذلك.

اطلب المساعدة العاجلة إذا

- أصابك ألم شديد في الصدر أو الظهر أو البطن، أو ألم يزداد سوءاً
- أصابك ضيق في التنفس أو ألم عند الشهيق
- ارتفعت حرارتك أو تسارع نبضك
- تقيأت دماً أو خرج منك براز أسود قطراني
- عجزت عن بلع لعابك

قد تعني هذه الأعراض تمزق المريء. ومعظم المشاكل تظهر خلال ساعات، لكنها قد تظهر لاحقاً؛ فإذا حدثت لك في أي وقت خلال الأيام التالية فتوجّه إلى قسم الطوارئ وأخبرهم أنك خضعت لتوسيع المريء.

PE-PROC-11 · للمواعيد والاستفسارات، تواصل مع وحدة المناظير عبر الأرقام التي زوّدتك بها. وإذا كانت حالتك شديدة أو كان الوقت خارج أوقات العمل فتوجّه إلى قسم الطوارئ بدلاً من انتظار الرد. تدعم هذه النشرة مناقشتك مع طبيبك وإجراءات الموافقة المستنيرة ولا تحل محلها. الإصدار 1.0 · تاريخ المراجعة أكتوبر 2028.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج.

زاد صحي، PE-PROC-11